

رسالة في أصول الحديث

@ 81 ولا تتنافسوا من متنٍ آخر أو عند الراوي طرفٌ من متنٍ واحدٍ بسند شيخ غير سند المتن فيرويهما عنه بسندٍ واحدٍ فيصير الإسنادان فتدرج روايتهم على الاتفاق ولا يذكر الاختلاف وتعمل كل واحدٍ من الثلاثة حرام والمشهور ما شاعه عند أهل الحديث خاصة بأن نقله رواةٌ كثيرون نحو إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهراً يدعو على جماعة أو اشتهر عندهم وعند غيرهم نحو إنما الأعمال بالنيات أو عند غيرهم خاصة .

قال الإمام أحمد قوله للسائل حقٌ وإن جاء على فرسٍ ويوم نحرکم يوم صومکم يدوران في الأسواق ولا اصل لهما في الاعتبار